الفقى: الحملة الفرنسية تركت أثرا ثقافيا فى عام أكثر من الإنجليز

الفقى ، يوقع اتفاقية على الجانب الفرنسى

كتبت - نعمة عز الدين:

أكد الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، أن مصر الحديثة ولدت مع دخول الفرنسيين مصر، أيا كانت الملابسات. وأضاف: «لا يزال كتاب وصف مصر شاهدًا على الجهد الثقافى والعلمى الذى قامت به الحملة الفرنسية التى لم تكن عسكرية فقط». جاء ذلك خلال توقيع اتفاقية تعاون أمس بين مكتبة الإسكندرية والمركز الوطنى للبحث العلمى الفرنسي.

وأكد الفقى أن ثلاث سنوات من الحملة الفرنسية تركت أثرًا ثقافيًا بعيدًا أفضل مما تركه الوجود البريطانى فى مصر الذى ظل سبعين سنة، مشددًا على ضرورة اعتزاز مصر وفرنسا بالتواصل فى العلاقات الثقافية، ومعربًا عن أمله فى دوام التعاون بين مكتبة الإسكندرية والمؤسسات الثقافية الفرنسية. وأعرب أنطوان بوتيه، مدير المركز الوطنى للبحث العلمى الفرنسى فى كلمته عن سعادته للمجيء لمصر فى إطار زيارة الرئيس ماكرون، مؤكدًا أن التعاون بين مصر وفرنسا مهم للغاية. ولفت إلى أن المركز الوطنى للأبحاث به 33 ألف باحث يغطى كل مجالات العلم، ويمتلك أكثر من 220 مركزًا بحثيًا فى دول أخرى، منها ثلاثة معامل بحثية فى مصر، وشراكة مع المجلس الأعلى للآثار، ومركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (سيداج). وأكد بوتيه أنه تحدث مع ماكرون لتوسيع التعاون مع مصر، خاصة فى مجالات الطاقة المتجددة والمياه والبيئة، معربًا عن أمله فى تفعيل التعاون مع مكتبة الإسكندرية التى لها نشاط فى مجالات متعددة. حضر توقيع الاتفاقية منير فخرى عبد النور الوزير السابق، والسفير محمد أنيس، والسفيرة فاطمة الزهراء عتمان، والدكتور حسام بدراوي، وعدد كبير من الإعلاميين والمهتمين بالعلاقات الفرنكوفونية.